وان المعراج بجسده المصطفى صلى الله عليه وسلم
الى السموات بعد الاسراء به الى بيت المقدس يقظة
حق قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الاية وقال صلى الله عليه وسلم أتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع
حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس
الى ان قال ثم عرج بنا الى السماء الحديث رواه مسلم
وقيل كان الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ولما روى ابن اسحق
في السيرة ان معاوية كان يقول اذا سئل عن الاسراء كانت
رؤيا من الله صادقة وان عائشة قالت ما فقدت
جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه اسري
بروحه واجيب عن الاية بان قوله فتنة للناس يوذن
انها رؤيا عين اذ ليس في الحلم فتنة ولا يكذب به احد
وقد صح ان ابن عباس كان يقول هي رؤيا عين اريها
وقيل ان الاية نزلت في غير قصة الاسراء وعن قول عائشة
بانها لم تكن زوجة اذ الاسراء قبل الهجرة وانما بنى اذ دخل
بها بعودها وقيل كان الاسراء يقظة والمعراج مناما وقيل
كان مرتين مرة يقظة ومرة مناما وقد بسطنا ذلك في
شرح الاسماء النبوية وروى كعب ان المعراج مرقاة
من

من فضة وذهب وروى ابن سعد انه منضد باللؤلؤ
وان نزول عيسى ابن مريم عليه السلام قرب الساعة
وقتله الدجال حق وفي الصحيحين لينزلن ابن مريم حكما
عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية
الحديث وروى الطبالسي في مسنده حديث انا اولى
الناس بعيسى ابن مريم فاذا رأيتموه فاعرفوه فانه رجل
مربوع الى الحمرة والبياض كان رأسه يقطر ماء ولم يصبه
بلل وانه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية حتى
يهلك الله الملل في زمانه كلها غير الاسلام حتى
يهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الاعور الكذاب
وتقع الامنة في الارض حتى ترعى الاسد مع الابل والنمر
مع البقر والذيب مع الغنم ويلعب الصبيان مع الحيات
فلا يضر بعضهم بعضا يبقى في الارض اربعين
سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه و
في رواية يمكث سبع سنين قيل وهي الصواب والمراد
بالاربعين في الرواية الاولى مدة مكثه قبل الرفع
وبعده فانه رفع وله ثلاث وثلثون سنة وفي صحيح
مسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق في
اكبر من الدجال وفي مسند احمد من حديث جابر

Copyright King Saud University